

## من القيم المهنية

## الدرس الخامس

## أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوضح مفهوم القيم المهنية.
- ٢- يبين العلاقة بين الإخلاص والإجادة في العمل.
- ٣- يناقش مشكلة هدر وقت العمل.
- ٤- يستنتج أثر العدل بين العاملين على معدل الإنتاجية في العمل.
- ٥- يقدر العمل المهني.
- ٦- يحترم زملاءه في الدراسة والعمل.

## المصطلحات والمفاهيم:

المهنة، القيم المهنية، الإتقان، الإخلاص، الجودة، هدر وقت العمل، المحسوبية.

## طرائق التدريس:

- يمكن للمعلم استخدام أسلوب العصف الذهني في التمهيد للدرس بطرح أسئلة حول إعلانات الوظائف التي يقرأها الطلبة في الصحف اليومية، ومتطلبات بعض هذه الوظائف.
- استخدام أسلوب العمل في مجموعات لمناقشة العناصر الرئيسة للدرس وهي: مفهوم المهنة والقيم المهنية- القيم التي ينبغي أن يتحلى بها العامل- القيم التي ينبغي أن يتحلى بها صاحب العمل.

## التوجيهات الخاصة بالدرس:

- \* موضوع الدرس من الموضوعات المرتبطة بحياة الطالب ومستقبله الوظيفي؛ فعلى المعلم مراعاة ذلك بالتأكيد على أهمية الاستفادة منه في الحياة العملية.
- \* على المعلم مناقشة مفهوم القيم المهنية والتأكيد على عناية الإسلام بها، وضرورة تجسيد المسلمين لها في واقع حياتهم.
- \* يعمل المعلم على تعميق قيمة احترام المهنة مهما كان نوعها، وتقدير العاملين بها، فكل ميسر لما خلق له، ولكل صاحب مهنة دوره في الحياة، فلو تركه لاختل النظام.

\* يؤكد المعلم على أهمية التنمية المهنية في تحقيق معدلات الإجابة في العمل، وأثرها على الترقى في المجال الوظيفي.

\* يناقش المعلم مجموعة من الأمثلة حول بعض الممارسات التي تؤدي إلى إهدار وقت العمل.

\* يفتح المعلم آفاق الحلول حول بعض العقبات التي قد يواجهها العامل في أداء عمله.

\* يناقش المعلم مخاطر المحسوبية في التعامل، وأثرها على جودة العمل.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

\* احترام المهن بمختلف مستوياتها وطبائرها.

\* الإخلاص في العمل.

\* إتقان العمل.

\* احترام وقت العمل.

\* الصبر وتحمل مشاق المهنة.

\* احترام الآخرين.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :

تخيل أنك مكان أحمد في هذه الدورة ، وناقش مع المدرب مشكلة إعراض بعض الشباب عن بعض المهن .

الهدف من النشاط:

التأكيد على تقدير العمل في المهن مهما كانت طبيعتها، ما دامت شريفة، والعمل فيها مشروع.

التعامل مع النشاط:

يستعرض المعلم مع الطلبة أبعاد المشكلة، ويحدد معهم أسباب إعراض بعض الشباب عن العمل في بعض المهن.

حل النشاط:

العمل الشريف المشروع في أي مهنة ليس عيباً، فكل إنسان يمارس مهنة يقدم خدمة للمجتمع، وعليه فإن إعراض الشباب عن العمل في بعض المهن ليس مبرراً، ما دامت تلك المهن تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم، وتحقق لهم العيش الكريم، كما لا ينبغي للمجتمع أن يزدري من يعمل في المهن المختلفة؛ فالعمل عبادة.

**نشاط ٢:**

في ضوء تعايشك مع الواقع اضرب أمثلة على تضييع بعض العاملين لوقت العمل ، واقترح حلولاً لها.

**الهدف من النشاط:**

تغيير الطلبة من الممارسات السلبية في أداء العمل.

**التعامل مع النشاط:**

- \* يستخدم المعلم استراتيجية العصف الذهني حول بعض صور إهدار العامل لوقت العمل.
- \* يوجه المعلم الطلبة إلى بعض صور تضييع وقت العمل في المؤسسات العامة والخاصة.

**حل النشاط:**

\* من صور تضييع وقت العمل خروج العامل لغير حاجة ضرورية خارج المؤسسة، وقضاء الساعات الطويلة في أعماله الخاصة، والالتهاؤ. بمتابعة بعض الموضوعات الشخصية من خلال حواسيب العمل على حساب وقت العمل الأساسي.

**\* الحلول المقترحة:**

- ١- مراقبة الله تعالى في العمل، وتحري الكسب الحلال من خلال إعطاء العمل حقه.
- ٢- تقديم دورات تدريبية للعاملين حول أهمية الوقت، والآثار السلبية المترتبة على إهداره، سواء كانت على الفرد أو المؤسسة أو المجتمع.
- ٣- وضع قوانين تضبط نظام الدوام في المؤسسات، ومحاسبة المقصر على تقصيره.

**نشاط ٣:**

من القيم التي ينبغي أن يراعيها صاحب العمل أو المؤسسة الانتظام في دفع أجور العاملين . وضح أضرار عدم الالتزام بهذه القيمة .

### التعامل مع النشاط:

يذكر المعلم للطلبة بعض صور تأخير أصحاب الأعمال لأجور العاملين، وما يقوم به العمال جراء ذلك من سلوكيات لا تخدم مصلحة العمل.

### حل النشاط:

من الأضرار ما يلي:

- ١- عدم وفاء العامل بحاجاته الأساسية والتزاماته المادية تجاه نفسه وأسرته.
- ٢- تقصير العامل في أداء عمله لعدم رضاه عن تأخير أجره.
- ٣- تولد الكراهية بين العامل ورب العمل؛ لعدم مراعاته لظروفه.
- ٤- لجوء العامل إلى بعض السلوكيات السلبية، كالسرقة والاحتيال؛ لسد حاجاته الضرورية والتزاماته.

المعلم الإلكتروني الشامل

## التقويم والأنشطة:

أولاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و صوب ما تحته خط إن كان خطأ .

١- العمل في بعض المهن يقلل من منزلة الإنسان في المجتمع.

الإجابة: (×) لا يقلل.

٢- من مقتضيات الإخلاص في العمل بذل الوسع في إجادته.

الإجابة: (✓)

ثانياً: بين أهمية العمل في الإسلام من خلال قول الرسول ﷺ: " اليَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى "٨.  
الإجابة: تبين أهمية العمل من خلال هذا الحديث الشريف في كون العامل قادراً على توفير ما يحتاج إليه من ضرورات الحياة ومتطلباتها، كما أنه قادر على العطاء والإسهام في خدمة المجتمع والأمة، وهو بذلك خير من الذي يأخذ ولا يعطي.

ثالثاً: من القيم التي يجب أن يتحلى بها صاحب المهنة احترام وقت العمل، استنتاج أثر التمسك بهذه القيمة في الحياة.

الإجابة: يؤثر التمسك بهذه القيمة في عدة أمور منها:

١- زيادة الإنتاجية في العمل، حيث يستغل العامل الوقت المخصص للعمل في إنجاز عمله.

٢- إنسيابية قضاء مصالح الناس ومعاملاتهم ، الأمر الذي يؤدي إلى اطمئنان الناس على مصالحهم في تلك المؤسسة.

رابعاً: "المحسوبية" أو "الواسطة" من الأمور التي تتعارض مع قيمة العدل . وضح خطورة انتشار هذا الأمر في المجتمع.

الإجابة: انتشار المحسوبية في المجتمع يؤدي إلى حرمان المجتمع من خدمات المؤهلين من المجيدين في العمل لحساب فئة قليلة من أفراد المجتمع، كما تؤدي إلى ضياع حقوق المجتهدين في عملهم، الأمر الذي يسهم في انتشار الضغائن والأحقاد بين أفراد المجتمع.

خامساً: استنتاج آثار الاحترام المتبادل بين العاملين في المؤسسة، وغيرهم من المستفيدين من خدمات تلك المؤسسة.

الإجابة: ينتج من الاحترام المتبادل عدة أمور منها:

١. الثقة المتبادلة بين العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خدماتها.

٢. إقبال الناس على التعامل مع تلك المؤسسة.

٨ البخاري، الصحيح، كتاب الزكاة، رقم الحديث ١٤٢٧ .